

## معلومات عامة

### صور و بيانات من ملف مجموعة دعم قيصر

#### أدلة علي التعذيب الممنهج في مراكز الاحتجاز الخاصة بالمخابرات السورية و الشرطة العسكرية

على مدار عدة سنوات, المجموعة الخاصة بدعم المنشق عن الشرطة العسكرية المدعو بقيصر حصلوا على الاف من صور للمحتجزين الذين تم تعذيبهم و قتلهم في مراكز الاحتجاز السورية و التي تم تسريبها خارج سوريا.

في 21 من سبتمبر 2017 المجموعة الخاصة بدعم قيصر والمركز الاوروبي للحقوق الدستورية وحقوق الإنسان تقدموا بشكوى أمام المدعي العام الفيدرالي الالمانى ضد القيادات العليا في شعبة المخابرات السورية و الشرطة العسكرية بخصوص الجرائم ضد الانسانية وجرائم الحرب. ممثل من مجموعة دعم ملف قيصر قدم للمدعي العام الصور بجودة عالية وأيضاً قدم البيانات الوصفية.

البيانات الوصفية سوف تستخدم للتحقق والتأكد من الصور وتغطي معلومات وبيانات أكثر عنهم. وهذا يزيد من قيمة الأدلة ويمهد الطريق للمزيد من التحقيقات.

السلطات الالمانية بدأت التحقيقات الخاصة بجرائم التعذيب تحت نظام الأسد و في مايو 2017 تم الاستماع لشهادات الناجين من التعذيب, الذين مع المركز الاوروبي للحقوق الدستورية وحقوق الإنسان تقدموا برفع شكوى جنائية لمدعي العام الفيدرالي الالمانى في مارس 2017 ضد القيادات العليا في شعبة المخابرات العسكرية السورية.

### صور قيصر

صور قيصر تمثل دليلاً فريداً على آلية التعذيب و القتل التي تمارسها السلطات السورية.

جانبا واحدا من القيمة الاتبائية للصور هو وضوح أثار التعذيب على الجثث التي توضح كيف تم تعذيب و قتل المحتجزين في مراكز الاحتجاز الخاصة بالمخابرات العسكرية و الشرطة العسكرية. العدد الكبير من الصور يبين الإجراءات البيروقراطية المتبعة كما تبين التعذيب المنهجي من قتل و تعذيب تحت نظام بشار الأسد.

تم أخذ الصور ما بين مايو 2011 و أغسطس 2013. مجموعة دعم ملف قيصر ادعت أن أكثر من نصف 26.948 يظهروا صور من تم قتلة من قبل النظام السوري في مراكز الأحتجاز.

الصور تم أخذها كجزء من الإجراءات الداخلية المتبعة في الشرطة العسكرية. وفقاً لقيصر, فأن هناك العديد من الجثث التي كانت تأتي بصفه مستمرة كل يوم. وقال أيضاً أن الأطباء الشرعيين بدون النظر الى الجثة كانوا يدونون أن سبب الوفاة هو قصور في القلب أو صعوبة في التنفس.

العديد من المصادر أكدت أن الجثث في الصور تحمل ثلاث أرقام مختلفة. الرقم الاول يرجع للقسم أو المؤسسة التي كان المتوفي متواجد فيها قبل وفاته, الرقم الثاني يبين رقم الذي تم إعطائه للمحتجز من قبل قسم المخابرات المختص. الرقم الاخير يكون من قبل الأطباء الشرعيين و يكتبون ذلك على لوح كرتوني والذي يكون بجانب الجثة أثناء التصوير.

الغالبية العظمى من الصور تبين جثث شباب بين اعمار 20 و 40 عام. و أيضاً هناك صور لمن هم أكبر من ذلك السن و هناك أيضاً على الأقل امرأة و على الأقل 100 طفل تحت عمر 18 سنة.

## البيانات الوصفية

البيانات الوصفية الملحقة بالصورة تحتوي على معلومات مثل نوع الكاميرا المستخدم في التصوير. في العديد من الحالات تبين أيضا الرقم التسلسلي للجهاز. هذه المعلومات في غاية الأهمية لتحقق من الصور. و سجل البيانات الوصفية أيضا يحتوي على رقم هاش الذي يستخدم في التأكد من مصداقية الصور وأنها ليست مزورة.

في حالات كثيرة تحتوي البيانات الوصفية على بيانات أخرى بعيدة عن محتوى الصور. لو الكاميرا تحتوي على نظام تحديد المواقع العالمي الذي اذا لكان تم تشغيله في ذلك الوقت, فليبيانات الوصفية تستطيع تحديد الوقت الذي تم أخذ فيه الصور و الوقت الذي تم فيه حفظ الصور في جهاز آخر. في بعض الحالات التي يكون فيها المصور مسجل كمالك للكاميرا فليبيانات الوصفية تستطيع تحديد هوية المصور.

صحيح من: سبتمبر 2017

[European Center for Constitutional and Human Rights \(ECCHR\)](http://www.ecchr.eu)